

الأنوار العلوية

[494] قدرت على عدوك فاجعل العفور عنه شكرا للقدرة عليه، إذا تم العقل نقص الكلام، إذا أبطأت عليك الارزاق فاستغفر الله يوسع عليك، إذا نزل القدر عمى البصر، رب ساع فيما يضره، رب رجاء يودي الى الحرمان، رب ربح يؤدي الى الخسران رب طمع كاذب، رب مفتون بحسن القول ماذب عن الاعراض كالصفح والاعراض، لسانك يقتضيك ما دعوته، بئس الزاد الى المعاد العدوان على العباد، من أشرف الأفعال للكريم غفلته عما يعلم، من أصلح أمر آخرته أصلح الله أمر دنياه. اللهم اصلح أمر آخرتنا وديننا بمحمد وآله الطاهرين صلواتك عليهم أجمعين. هذا آخر ما تصدينا لجمعه من أحوال سيدنا ومولانا أمير المؤمنين (عليه السلام) وهي قطرة من بحر، نسأل الله عز وجل أن يوفقنا لدرك ما فاتنا انه هو الموفق والعزيز الجبار صلى الله على محمد وآله الأئمة الاطهار